

¹ وَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ، ² اذْهَبْ وَتَدِ فِي أُذُنِي
 أَوْسَلِيمَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، قَدْ ذَكَّرْتُ لَكَ غَيْرَةَ صَبَاحٍ،
 مَحَبَّةَ خَطِيئَتِكَ، ذَهَابَتْكَ وَرَائِي فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضٍ غَيْرِ
 مَهْرُوعَةٍ. ³ إِسْرَائِيلُ قُدْسٌ لِلرَّبِّ، أَوَانِلُ عَلَيْهِ. كُلُّ أَكْلِيهِ
 يَأْتُمُونَ. سَرُّ يَأْتِي عَلَيْهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ⁴ اِسْمَعُوا كَلِمَةَ
 الرَّبِّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ وَكُلَّ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ⁵ هَكَذَا
 قَالَ الرَّبُّ، مَاذَا وَجَدَ فِي آبَائِكُمْ مِنْ جُورٍ حَتَّى ابْتَعَدُوا
 عَنِّي وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا بَاطِلًا. ⁶ وَلَمْ يَقُولُوا،
 أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، الَّذِي سَارَ
 بَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ وَخَفَرٍ، فِي أَرْضِ يَبُوسَةَ
 وَطِلَّ الْمَوْتِ، فِي أَرْضٍ لَمْ يَغْبِرْهَا رَجُلٌ وَلَمْ يَسْكُنْهَا
 إِنْسَانٌ. ⁷ وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ بَسَاتِينَ لِتَأْكُلُوا ثَمَرَهَا
 وَخَبَرَهَا. فَأَتَيْتُمْ وَتَجَسَّسْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيزَانِي
 رِجْسًا. ⁸ أَلَكَهَنَةُ لَمْ يَقُولُوا، أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ. وَأَهْلُ الشَّرِيعَةِ
 لَمْ يَغْرِفُونِي، وَالرُّعَاةُ عَصَوْا عَلَيَّ، وَالْأَنْبِيَاءُ تَنَبَّأُوا يَبْعَلُ
 وَدَهَبُوا وَرَاءَ مَا لَا يَنْفَعُ. ⁹ لِذَلِكَ أَخَاصُّكُمْ بَعْدَ يَقُولِ
 الرَّبِّ، وَبَنِي بَيْتِكُمْ أَخَاصُّكُمْ. ¹⁰ فَاعْبُرُوا جَزَائِرَ كَيْسَمَ،
 وَانْطَرُوا وَأَرْسَلُوا إِلَى قِيدَارَ، وَاتَّبِعُوا جِدًّا وَانْطَرُوا، هَلْ
 صَارَ مِثْلُ هَذَا. ¹¹ هَلْ بَدَلْتُ أُمَّةَ إِلَهَةٍ وَهِيَ لَيْسَتْ إِلَهَةً.
 أَمَّا سَعْيِي فَقَدْ بَدَلَ مَجْدَهُ يَمَا لَا يَنْفَعُ. ¹² إِنْتَهَيْتُمْ أَتْبَاهَا
 السَّمَاوَاتِ مِنْ هَذَا، وَافْسَحْتُمْ وَتَحَيَّرْتُمْ جِدًّا يَقُولُ
 الرَّبُّ. ¹³ لَأَنَّ سَعْيِي عَمَلٌ شَرِّينَ، تَرَكُونِي أَنَا يَتَّبِعُ الْمَيَاةِ
 الْحَيَّةِ، لِيَنْقُرُوا أَنْفُسَهُمْ أَبَارًا أَبَارًا مُشَقَّقَةً لَا تَصُبُّ
 مَاءً. ¹⁴ أَعْبُدْ إِسْرَائِيلُ، أَوْ مَوْلُودُ الْبَيْتِ هُوَ. لِمَاذَا صَارَ
 غَنِيْمَةً. ¹⁵ رَمَجَرْتُ عَلَيْهِ الْأَشْيَاءَ. أَطْلَقْتُ صَوْتَهَا وَجَعَلْتُ
 أَرْضَهُ حَرِيَّةً. أَخْرِقْتُ مُدْنَهُ فَلَا سَاكِنَ. ¹⁶ وَبَنُو نُوفَ
 وَتَحْقِيسَ قَدْ سَجَّوْا هَامَتَكَ. ¹⁷ أَمَا صَنَعْتَ هَذَا بِتَفْسِيكِ إِذْ
 تَرَكْتِ الرَّبَّ إِلَهَكَ حِينَمَا كَانَ مُسِيرَكَ فِي
 الطَّرِيقِ. ¹⁸ وَالْآنَ مَا لَكَ وَطَرِيقَ مِصْرَ لِشُرْبِ مِيَاهِ
 شِيخُورَ، وَمَا لَكَ وَطَرِيقَ أَشُورَ لِشُرْبِ مِيَاهِ
 النَّهْرِ. ¹⁹ يُوبِّخُكَ شَرُّكَ، وَعِصْيَانُكَ يُؤَدِّبُكَ. فَاعْلَمِي
 وَانْطَرِي أَنْ تَرَكِي الرَّبَّ إِلَهَكَ سَرًّا وَمُتًّا، وَأَنْ حَسْبِي
 لَيْسَتْ فِيكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ. ²⁰ لَأَنَّهُ مُنْذُ الْقَدِيمِ
 كَسَرْتُ نِيرَكَ وَقَطَعْتُ قُبُودَكَ، وَقُلْتُ، لَا أَعْبُدُ. لِأَنَّكَ
 عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ غَالِيَةٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَصْرَاءَ أَنْتِ
 اصْطَلَجْتِ رَانِيَّةً. ²¹ وَأَنَا قَدْ عَرَسْتُكَ كَرَمَةً سَوْرَقَ، رَزَعُ
 حَقٍّ كُلُّهَا. فَكَيْفَ تَحُولُ لِي سُرُوعَ جَفَنَةِ غَرَبِيَّةٍ. ²² قَالَتْ
 وَإِنْ اغْتَسَلْتُ بِنُطْرُونٍ وَأَكْثَرْتُ لِتَفْسِيكِ الْأَشْيَاءَ، فَقَدْ

تُقَشِّحْ إِيْمَكَ أَمَامِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ²³ كَيْفَ تَقُولِينَ، لَمْ
 أَتَجَسَّسْ. وَرَاءَ بَعْلِيمَ لَمْ أَذْهَبْ. انْطُرِي طَرِيقَكَ فِي
 الْوَادِي. اعْرِفِي مَا عَمِلْتَ يَا نَاقَةَ خَفِيفَةً صَبِيغَةً فِي
 طُرُقِهَا.²⁴ يَا أَتَانَ الْفَرَاءِ، قَدْ تَعَوَّدَتِ الْبَرِّيَّةُ. فِي شَهْوَةِ
 نَفْسِهَا تَسْتَشِيْقُ الرِّيحَ. عِنْدَ صَبِغِهَا مَنْ يَرُدُّهَا. كُلُّ
 طَالِبِهَا لَا يُعْبُونَ. فِي شَهْرِهَا يَجْدُونَهَا.²⁵ احْقِطِي رِجْلَكَ
 مِنَ الْحَقِّ وَخَلَقِكَ مِنَ الطَّمَا. فَقُلْتُ، بَاطِلٌ. لَا لِأَنِّي قَدْ
 أَحْبَبْتُ الْغُرَبَاءَ وَوَرَاءَهُمْ أَذْهَبْتُ.²⁶ كَخِزْيِ السَّارِقِ إِذَا وَجِدَ
 هَكَذَا خِزْيَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ
 وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَائُهُمْ،²⁷ قَائِلِينَ لِلْعُودِ، أَنْتِ أَبِي وَلِلْحَجَرِ،
 أَنْتِ وَلَدَتْنِي. لِأَنَّهُمْ حَوَّلُوا نَحْوِي الْقَفَا لَا الْوَجْهَ، وَفِي
 وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ يَقُولُونَ، قُمْ وَخَلِّصْنَا. فَأَيْنَ إِلَهُكَ الَّتِي
 صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ. فَلْيَتَوَقَّعُوا إِنْ كَانُوا يُخَلِّصُونَكَ فِي وَقْتِ
 بَلِيَّتِكَ. لِأَنَّهُ عَلَى عَدَدِ مُرْدِكَ صَارَتْ إِلَهَتُكَ يَا
 يَهُودَا.²⁹ لِمَاذَا تُخَاصِمُونَنِي. كُلُّكُمْ عَصِيئُونَ بِي يَقُولُ
 الرَّبُّ.³⁰ لِبَاطِلٍ صَرَبْتُ بَيْنَكُمْ. لَمْ يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا. أَكَلْ
 سَيْفُكُمْ أَنْبِيَاءَكُمْ كَأَسَدٍ مُهْلِكٍ.³¹ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْجِيلُ، انْطُرُوا
 كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَلْ صِرْتُ بَرِّيَّةً لِإِسْرَائِيلَ أَوْ أَرْضَ ظَلَامٍ
 دَامِسَ. لِمَاذَا قَالَ شَعْيِي، قَدْ شَرَدْنَا. لَا تَجِيءُ إِلَيْكَ
 بَعْدُ.³² هَلْ تَنْسَى عَذْرَاءَ زِينَتِهَا أَوْ عَرُوسٌ مَنَاطِقَهَا. أَمَّا
 شَعْيِي فَقَدْ تَسَيَّيْتُ أَيْمَانًا يَلَا عِدَدٍ.³³ لِمَاذَا تُحَسِّنِينَ
 طَرِيقَكَ لِتَطْلُبِي الْمَحَبَّةَ. لِذَلِكَ عَلِمْتَ السَّرِيرَاتِ أَيْضًا
 طُرُقَكَ.³⁴ أَيْضًا فِي أَدْيَالِكَ وَجِدَ دَمُ نَفُوسِ الْمَسَاكِينِ
 الْأَرْكَاءِ. لَا بِالنَّقَبِ وَجَدْتُهُ بَلْ عَلَى كُلِّ هَذِهِ.³⁵ وَتَقُولِينَ،
 لِأَنِّي تَبَرَّأْتُ أَرْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيَّ حَقًّا. هَتَّنَا أَحَاكِمُكَ لِأَنِّي
 قُلْتُ، لَمْ أَخْطِئْ.³⁶ لِمَاذَا تَرُكَصِينَ لِتُبَدِّلِي طَرِيقَكَ. مِنْ
 مِصْرَ أَيْضًا تَخْرَبِينَ كَمَا خَرِبَتْ مِنْ أَشُورَ.³⁷ مِنْ هُنَا أَيْضًا
 تَخْرَجِينَ وَيَذَاكِ عَلَى رَأْسِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ يُقَاتِكَ،
 فَلَا تَنْجَحِينَ فِيهَا.